تحذير إيراني لدول المنطقة حول "تسهيل العدوان الأمريكي" على اراضيها



وجاء في البيان: "رغم إعلان بعض دول المنطقة رسميا أنها لن تسمح أبدا باستخدام أراضيها وأجوائها وسواحلها من قبل الجيش الأمريكي المعتدي ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أن الجيش الأمريكي الإرهابي، رغم التحذيرات السابقة، لا يزال يستفيد من أراضي وأجواء ومجال تلك الدول لتنفيذ هجمات ضد بلدنا وضد بعض المواقع العسكرية الإيرانية".

وأضاف البيان: "كما أظهرنا حتى الآن في الميدان، فإننا، مع احترام السيادة الوطنية لجيراننا، لن نتحمل أبدا ولن نتسامح مع أي عدوان، وسنرد ردّاً أثقل بكثير، وقد أثبتنا ذلك ليلة أمس من خلال المقاتلين الشجعان في حرس الثورة الإسلامية والجيش في الجمهورية الإسلامية".

وورد في بيان هيئة الأركان العامة ومقر "خاتم الأنبياء": "ليس أمام الجيش الأمريكي المعتدي خيار سوى الخروج من المنطقة، وعلى من يسهّلون العدوان الأمريكي على إيران الإسلامية أن يعلموا أن قواتنا المسلحة المقتدرة، من الحرس الثوري والجيش، ستستهدف معا وبلا هوادة مصدر أي عدوان وتوجه إليه ضربات ساحقة".

وجاء في ختام البيان: "نحذّركم: لقد اختبرتم مرارا الإرادة القوية لقواتنا المسلحة وشعبنا الباسل والمقاوم، فلا تختبروها مرة أخرى".

وجاء البيان الإيراني في أعقاب سلسلة من التطورات العسكرية التي شهدتها المنطقة خلال الليلة الماضية، وبدأت بهجمات أمريكية على جزيرة "لارك" الإيرانية. ووفقا لمسؤول أمريكي تحدث إلى وكالة "رويترز"، رصدت القوات الأمريكية منصات إطلاق كانت تستعد لإطلاق صواريخ محملة بألغام بحرية، الأمر الذي أدى إلى استهدافها.

وردت طهران على الهجمات الأمريكية باستهداف مواقع للقوات الأمريكية في المنطقة، إذ أعلن الحرس الثوري الإيراني قصف قاعدتين جويتين تستضيفان قوات أمريكية في الأردن، إلى جانب قاعدة "المنهاد" الجوية في الإمارات.

وفي المقابل، أكدت إيران نفيها للرواية الأمريكية، ووصفت "الادعاء الأمريكي" بأنه "اختلاق" و"خيال"، مؤكدة أن المواجهة التي وقعت ليلة أمس لم تكن مرتبطة بعملية زرع ألغام بحرية.